لَـوْ تَـعْـلَـمِـيـنَ إذا مـا غـبـتِ مـا سَـقَـمـي
وكـيـفَ تَـسْـهَـرُ عـيـنـي لـم تـلـومـيـنـي[١]؟

٢٤٧
بين ليلى والغزال

[مجزوء الكامل]

أَخَـــذَتْ مَـــحـــاسِـــنَ كُـــلِّ مـــا
ضَـنَّـتْ مَـحـاسِـنُـهُ بِـحُـسْـنِـهْ[٢]
كـــادَ الـــغَـــزالُ يـــكـــونُـــهَـــا
لَـــوْلا الـــشَّـــوَى ونُـــشـــوزُ قَـــرْنِـــهْ[٣]

٢٤٨
حمامة جميلة

[الوافر]

كـأَنَّ بِـجـيـدِهَـا والـنَّـحْـرِ مـنـهـا
إذا مـا أَمْـكَـنَـتْ لـلـنَّـاظِـرِيـنـا
بِـخَـطٍّ كـان مـن قَـلَـمٍ دَقـيـقٍ
يَـخُـطُّ بِـجـيـدِهـا فـي الـنَّـحْـرِ نُـونـا[٤]

---

(١) هل تعلمين أن غيابك عني يجعلني مريضاً؛ فلا أعرف طعم النوم وتتوالى الليالي مسهّداً، وعندئذٍ لن تلوميني.

(٢) سلبت ليلى كلّ من لم يجد الحسن عليه بظاهرة من ظواهره وقصرتها عليها، فاستأثرت به لنفسها.

(٣) الشوى: اليدان والرجلان. إنّها شبيهة غزال لولا ظاهرة الحيوانية فيه، القرنان والقوائم الأمامية والخلفية، وفيما عدا ذلك فهو يكاد يُشبهها.

(٤) يرى الناظر، بعد تدقيق النظر أن قلماً دقيق الخطّ قد جمع ما بين جيدها ونحرها فخطّ حرف النون؛ وذلك قلم إلٰهيّ ماهر.